

صباح العرب

حكيم مرزوقي



جعلوني نباتيا

لو دُعيت لحفل الأوسكار هذا العام، لمشطت فروة خروفي وطوقت عنقه بربطة بابيون، واصطحبته معي لذلك العشاء المزدهم بأطباق النباتيين الذين فرضوا ذاتقتهم، ونجحوا في استبعاد اللحوم الحمراء من موائد حفل الختام. حتما، كان سيتلذذ خروفي بما لذ له وطاب من الحشائش والخضراوات وهو يتجشأ، ويصيح مبتهجا إلى جانب كبار نجوم السينما في العالم، بينما ينظر إليه اللاحمون بغضب مكتوم، مستنكرين وجوده بينهم وهم على قناعة بأن مكانه الطبيعي هو في بطونهم وعلى موائد الشواء.

كان سيتقرب ويتودد النجوم النباتيون من خروفي، ويلتقطون معه صور "سيفي"، وربما خظي بقبيلات دايفة من نجمات هوليوود وهو يتهادى فوق السجاد الأحمر المصنوع من صوف أسلافه.

كنت سأسرق الأضواء و"اصنع الحدث" لو اصطحبت خروفي إلى مسرح دولبي بمدينة لوس أنجلس، وجعلته سببا ووزيرة للتعرف إلى أجمل الجميلات وكبار المنتجين، على اعتبار أن هؤلاء صاروا جميعهم - وبحكم الموجة - لا يحبون الخرفان إلا وهي تتحرك وتمشي بينهم، بعيدا عن موائد الشواء.

الحقيقة أن خروفي - نفسه - ليس "نباتيا صرفا"، ذلك أن علفه المستورد يحتوي على مواد عضوية تدخل في تركيبها لحوم قادمة من بني جنسه، ثم أنه يشي إلى مصيره عن طيب خاطر.. فلماذا يسعي غلاة النباتيين أن يكونوا "خروفيين" أكثر من الخرفان؟

وبصرف النظر عن التوازن البيئي والتطلب الغذائي اللذين يسبحان ببعض الذبح والصيد، فإننا - نحن عشاق الشواء إذا ما استطنعنا إليه سبيلا - لسنا ذئابا بشرية كما يصورنا النباتيون، ذلك لسنا خرفانا وأرانب وسلاحف لا تحلم إلا بالخص والجزر والحشائش.

شخصيا، جربت مرة أن أكون نباتيا بعد أن كنت يوما في مزرعة أحد الأصدقاء المغرمين بفلسفة بودا وكونفوشيوس، ونظرت لي دجاجة وأنا متلبس بكل بيضاء.. خلجت من فعتلي تلك، وكذلك فعتل البقرة حين هممت بشرب حليب طفلها. لم تستمر معي هذه المغامرة النباتية أكثر من بضعة أسابيع. قصدت مطعما متخصصا في الشواء على حين ميسرة، فوجدت صديقي الذي كنت أظنه نباتيا، أمام طبق شهني من الكباب الحلبي.. نظرت إليه فقال "الحقيقة أنا أكل الكباب لأن فيه البقدونس.. وأنا أعشق البقدونس كما تعلم".

ضحكنا ضحك لاحمين معا ثم انغمستا في الشواء عند ذلك المطعم الشعبي الذي تتفوق أطباقه، ألف مرة، على أطباق حفل عشاء الأوسكار.. ولو كان خروفي معي لخلع ربطة عنقه، وأكل ما لذ وطاب له من شواء، وترك البقدونس للنباتيين.

نسيت أن أخبركم بأن ليس لدي خروفا كي أحضر الأوسكار، لكني لمحت رأسه هذا الصباح في دكان القصاب وبين ألبان عرق من البقدونس.

صومالية ترسم بلادها حياة زاهية

مقديشو - من خلال لوحاتها التي حققت شهرة واسعة في جميع أنحاء الصومال، تحكي الفنانة الشاببة نجوم أحمد قصصا عن نفسها وحياتها ومجتمعها.

تعد لوحات نجوم امرأة لحياة المواطن الصومالي اليومية، رسوماتها تحلم بإحلال السلام وإنهاء الصراع في البلاد، ورغبتها في رؤية الأزهار وتوفر الطعام والاحتياجات الأساسية للمواطنين.

إحدى لوحات نجوم تصور امرأة تغطي فيها بيدها ما لو كانت مكتومة وممنوعة من التحدث علنا.

تقول "أريد مواصلة إنجاز هذه الرسومات الجميلة للفتيات الصوماليات؛ لأننا قادرون على فعل ما نريده في حياتنا، يمكننا أن نخلق حياتنا الخاصة دون خوف من أحد".

ولفتت إلى أن الفتيات الصوماليات "قدرات على مناصرة قضاياهن والتحدث عنها بصوت مسموع".

مهرجان الجليد في اليابان يواجه شحا في الثلج



موسم الفرح مع الجنرال الأبيض

تحرص تماثيل المتحف وسفينة. وتعتبر البومة إليها في ثقافة "أينو". وتستند منحوتتان أخريان إلى خرافة حول إله الرعد وأميرة غابة. ولمواجهة هذه المشكلة، توجه البعض إلى الهة الطبيعة في ديانة "شنتو" اليابانية للصلاة من أجل المزيد من الثلج. ففي منتصف يناير، دعا منتج للترنلج في ولاية هيوجو (غرب) كاهن "شنتو" إلى إقامة مراسم لسؤال الآلهة عن الثلج، كما فعل منظمو مهرجان ياماغاتا للثلج في شمال اليابان.

"عادة تساقط كميات ضخمة من الثلج. اعتقد أن الأمر غريب". وأوضح "تستضيف مدن في شمال اليابان مهرجانات الثلج كل سنة. سيكون من العار أن تنتهي مثل هذه الأحداث" بسبب الاحترار المناخي. كما ألت الوافدة الدائمة إلى هذا المهرجان أياكا موتو (31 عاما) باللوم على الظاهرة التغير المناخي. وقالت لوكالة فرانس برس "شعرت بالقلق لأن المناخ كان مختلفا هذا العام". وتابعت

والذي جاء من أوساكا إلى سابورو إنه "كان لا بد من زيارة المهرجان مرة على الأقل قبل وفاتي". وأوضح "تستضيف مدن في شمال اليابان مهرجانات الثلج كل سنة. سيكون من العار أن تنتهي مثل هذه الأحداث" بسبب الاحترار المناخي. كما ألت الوافدة الدائمة إلى هذا المهرجان أياكا موتو (31 عاما) باللوم على الظاهرة التغير المناخي. وقالت لوكالة فرانس برس "شعرت بالقلق لأن المناخ كان مختلفا هذا العام". وتابعت

أثرت التغيرات المناخية في مختلف جوانب الحياة والقطاعات، ووصلت إلى المهرجانات التي تحتفي بمواسم الثلج مثل مهرجان الثلج في مدينة سابورو في شمال اليابان الذي يتم فيه نحت حوالي مئتي تمثال من الجليد، ويسبب نقص الثلج اضطرت إدارة المهرجان إلى جلبه من مناطق أخرى، ما يعني أن اليابان قد يتوقف عن تنظيمه في المستقبل بفعل درجات الحرارة المرتفعة.

سابورو (اليابان) - يتوافد عشرات الآلاف من السياح كل عام إلى مهرجان الثلج في مدينة سابورو في شمال اليابان الذي يضم حوالي مئتي منحوتة جليدية كبيرة ومعقدة، إلا أن هذه السنة واجه المنظمون مشكلة رئيسية وهي الشح في كمية الثلج.

فمع ارتفاع درجات الحرارة التي عزاهها رواد المهرجان إلى التغير المناخي، اضطرت المنظمون إلى نقل الثلج من المدن البعيدة لإنجاز منحوتاتهم المميزة وسط أزمة جليد تضرب المنطقة للمرة الأولى في تاريخها. وقال يوماتو ساتو المسؤول عن

تنظيم المهرجان الذي يحتاج عادة إلى 30 ألف طن من الثلج لنحت التماثيل المتنوعة بشكل كبير "هذا النقص في الثلج غير مسبق". وأضاف "كان علينا إحضار الثلج من أماكن لم نذهب إليها من قبل" مثل نيبسيكو، وهي بلدة تبعد حوالي 60 كيلومترا عن سابورو وتشتهر برياضة التزلج.

وإضافة إلى مشكلة نقص الثلج، فإن الفنانين يحتاجون إلى أن تكون تلك المواد نظيفة لتكون صالحة ومتألبة للنحت. وأوضح ساتو، "يجب أن تكون الثلج خالية من الأوساخ، وإلا قد تتفكك المنحوتات. بالكاد تمكنا من جمع ما يكفي منها".

أسرة عراقية تراهن على بطولة رفع أثقال

وأوضح قائلاً "لقد تطور المجتمع العراقي أكثر ولم يعد كما كان من قبل. الآن زوجتي تتدرب معي في القاعة نفسها. يتدرب كلا الجنسين في القاعة. نامل أن نشارك - أنا وزوجتي وأطفالي - في بطولة العالم في المستقبل ونفوز بمراتك متقدمة. وأتمنى أن تدعمنا الحكومة، لكن لا الحكومة المركزية ولا حكومة إقليم كردستان تقدم لنا الدعم، جميع التكاليف والنفقات والاستعدادات ورسوم الرحلات على حسابي".

وكان أكبر وزن تمكن من رفعه هو 505 كيلوغرامات، أما زوجته فتستطيع رفع ما يصل إلى 84 كيلوغراما. ويتشجع من زوجها الذي يدرّبها منذ ثلاث سنوات، ترغب ميديا الطيب

وأوضح قائلاً "لقد تطور المجتمع العراقي أكثر ولم يعد كما كان من قبل. الآن زوجتي تتدرب معي في القاعة نفسها. يتدرب كلا الجنسين في القاعة. نامل أن نشارك - أنا وزوجتي وأطفالي - في بطولة العالم في المستقبل ونفوز بمراتك متقدمة. وأتمنى أن تدعمنا الحكومة، لكن لا الحكومة المركزية ولا حكومة إقليم كردستان تقدم لنا الدعم، جميع التكاليف والنفقات والاستعدادات ورسوم الرحلات على حسابي".

وكان أكبر وزن تمكن من رفعه هو 505 كيلوغرامات، أما زوجته فتستطيع رفع ما يصل إلى 84 كيلوغراما. ويتشجع من زوجها الذي يدرّبها منذ ثلاث سنوات، ترغب ميديا الطيب

كروكو (العراق) - يتجمع أفراد أسرة كردية عراقية بشكل شبه يومي، ليس فقط حول مائدة العشاء، وإنما أيضا في قاعة ألعاب رياضية ليستمتعوا بممارسة رياضة رفع الأثقال التي يشتركون في

ويقدم الربيع محمد شمس الدين (41 عاما) وزوجته ميديا الطيب الدعم والمساندة والتشجيع لبعضهما البعض منذ سنوات لحصد الألقاب في مختلف بطولات رفع الأثقال المحلية والإقليمية. وقال شمس الدين -وهو أب لثلاثة أطفال وصاحب مركز لرياضة كمال الأجسام- إنه بدأ التدريب منذ عام 1997 ويشارك في البطولات منذ عام 2005 وفاز بما يقرب من 28 لقباً محلياً.

الفوز بالأوسكار عيد سنوي في كوريا الجنوبية

أبرز المكافآت السينمائية في هوليوود. كذلك حصد الفيلم جائزة أفضل سيناريو أصلي، فيما نال مخرج العمل بونغ جون-هو جائزة أفضل مخرج. حتى أن الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن أشاد بهذا الفوز معتبرا أنه اعتراف دولي بأهمية السينما الكورية الجنوبية. وقال مون "أبدت امتناني للمخرج" عن هذا الفوز الذي يعيّن

سبول - سادت مشاعر الغبطة والفخر الاثنين في كوريا الجنوبية بعد الفوز الكبير لفيلم "باراسايت" الكوري الجنوبي في حفلة جوائز الأوسكار، حتى أن أحد عشاق السينما دعا لإعلان هذا اليوم عيداً وطنياً للاحتفال بهذه النتيجة التاريخية. فقد أصبح هذا العمل الكوري الجنوبي أول عمل غير ناطق بالإنجليزية ينال جائزة أوسكار في فئة أفضل فيلم،

تستعد المطربة المصرية آمال ماهر

لترح أغنياتها الجديدة «ماتسبينش» بالتزامن مع عيد الحب بعد تصويرها في العاصمة الفرنسية باريس. وأعلنت ماهر، أنها تواصل استعداداتها لحفل «ليلة عيد الحب» المقرر إقامته، الجمعة المقبلة، على أحد مسارح القاهرة الجديدة.



سعوديات يتصدرن مشهد مهرجان البحر الأحمر السينمائي

جدة (السعودية) - كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن بوستر دورته الأولى التي من المقرر أن تقام في جدة خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 21 مارس المقبل.

والبوستر من تصوير الفوتوغرافي السوري أسامة أسعيد، ويحمل راقصة الباليه السعودية سميرة الخميس وهي تخرج من البحر، في تعبير عن موجة التغيير والانفتاح الثقافي التي تشهدها البلاد، والفرص الواعدة للسينما السعودية الجديدة.

وبحسب بيان إدارة المهرجان، فقد اعتمد المصور أسامة أسعيد على أسلوب "الكولوديون" السائل لمعالجة صورة البوستر الرئيسية، وهو أسلوب تقليدي يعود إلى عام 1851، خاص بإعطاء إحياء صور الأبيض والأسود عن طريق تلويحها بالوان زاهية نابضة. هذا التعاقب بين ما هو تقليدي ومعاصر يعكس التزام

المهرجان بحفظ التراث من خلال الابتكار والتجديد، والاعتماد على الماضي في بناء صورة مستقبل واعد مفعم بالحياة. وتشارك 5 مخرجات سعوديات في مشروع الفيلم الطويل الذي يضم 5 أفلام قصيرة، هن هند الفهاد، وجواهر العامري، ونور الأمير، وسارة مسفر، وفاطمة البنوي.

وتعكس الأفكار والقصص التي تقدمت للمشاركة، مدى التنوع الإبداعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، وتناولت الأفلام الخمسة قصصا نسائية تعكس صورة حقيقية للمرأة في مجتمعها، تنوعت من حيث الأسلوب والمضمون لتعكس التنوع الحقيقي في المشهد السينمائي السعودي المعاصر، ولاسيما أن المخرجات يمثلن جميع أنحاء المملكة، بما فيها مكة، والإحساء، والمدينة المنورة، وجدة، والرياض.